

## النهاية في غريب الأثر

{ نكس } ... في حديث أبي هريرة [ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَانْتَدَكَسَ ] أي انقلب على

رأسه . وهو دُعَاءٌ عليه بالخَيْبَةِ لأنَّ من انتكسَ في أمره فقد خاب وخَسِرَ .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود [ قيل له : إنَّ فُلَانًا يَقرَأُ القرآنَ مَندُكُوسًا فقال : ذلك

مَندُكُوسُ القَلَابِ ] قيل : هو أن يَبْدَأَ من آخِرِ السُّورَةِ حتى يَقرَأَها إلى أوَّلِها .

وقيل : هو أن يَبْدَأَ من آخِرِ القرآنِ فيقرأ السُّورَ ثم يَرتَفِعُ إلى البقرة ( وهو قول

أبي عبيد كما ذكر الهروي ) .

( س ) وفي حديث جعفر الصادق [ لا يُحِبُّنَا ذُو رَحِمٍ مَندُكُوسَةٌ ] قيل : هو المأبون

لإنقلاب شَهْوَتِهِ إلى دُبُرِهِ .

( س ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [ قال في السِّقِّطِ : إذا نُكِسَ في الخَلْقِ الرَّابِعَ عَتَقَت

به الأُمَّةُ وانزَعَمَتْ به عِدَّةُ الحُرَّةِ ] أي إذا قُلِبَ ورُدَّ في الخَلْقِ الرَّابِعَ وهو

المُضْعَةُ لأنه أوَّلًا تُرابٌ ثم نُطْفَةٌ ثم عَلاَقَةٌ ثم مُضْعَةٌ .

- وفي قصيد كعب : .

- زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ .

الأنكاس : جَمْعُ يَكْسُ بالكسر وهو الرَجُلُ الضَّعِيفُ